

الباب الثاني

تحسين قراءة القرآن وكتابته (BTA) وإنجاز تعلم اللغة العربية

أ. الدراسة السابقة

قد وجدت الباحثة ما قد بحث عنه السابقون من البحوث العلمية المتعلقة بموضوع هذا البحث، وهي:

1. البحث كتبه عبد العزيز (3104281) عام 2010 تحت الموضوع " دراسة الارتباط بين إنجاز تعلم القواعد و إنجاز درس اللغة العربية لتلاميذ بمدرسة " فتوحية " الإسلامية بمرنجين دماك. البحث الذي ألفه لا يوجد الارتباط بين إنجاز تعلم القواعد وإنجاز درس اللغة العربية لتلاميذ بمدرسة " فتوحية " الإسلامية بمرنجين دماك، لأن معامل الارتباط أكبر من جداول الارتباط، يعني أن معامل الارتباط 0,248 وجدوال الارتباط 0,330 ومعناها أن إنجاز تعلم القواعد لا يرتبط بإنجاز درس اللغة العربية أو يرتبط ولكن بارتباط ضعيف، ونتيجة هذا البحث لا تدل على عدم الارتباط بين إنجاز تعلم التلاميذ في القواعد على نجاحهم في درس اللغة العربية لسائر التلاميذ باندونيسيا كلهم ولكن يستطيع الباحث ان يعمم لموقع البحث فحسب يعني التلاميذ بمدرسة فتوحية الثانوية بمرنجين دماك عام الدراس 2009-2010 م¹.
2. البحث كتبه نور حياتي (3102226). عام 2009 تحت الموضوع "الإرتباط بين إنجاز تعلم النحو و إنجاز تعلم اللغة العربية للتلاميذ في الفصل الأول بالمدرسة "فتوحية" العالية الخاصة الإسلامية، مرانجين، دماك". سمارانج، كلية التربية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة والي سو نجوا الإسلامية الحكومية سمارانج. بناء ما حللته الباحثة من البيانات وصلت إلى النتائج، (1) أن نتيجة تعلم النحو للتلاميذ في الفصل الأول بالمدرسة "فتوحية" العالية الخاصة الإسلامية، مرانجين، دماك. لها قيمة المتوسط 70,50 وتدل على أنها بتقدير جيد. (2) أن إنجاز تعلم اللغة العربية للتلاميذ في الفصل الأول بالمدرسة " فتوحية" العالية الخاصة الإسلامية،

¹عبد العزيز، "دراسة الارتباط بين إنجاز تعلم القواعد و إنجاز درس اللغة العربية لتلاميذ بمدرسة " فتوحية " الإسلامية بمرنجين دماك"، البحث (سمارانج: جامعة والي سو نجوا الإسلامية الحكومية، 2010)، ص. 40.

مراجنين, دمك. لها قيمة المتوسط 70,35, وهذه تدل على انها بتقدير جيد. (3) يوجد الارتباط بين إنجاز تعلم النحو و إنجاز تعلم اللغة العربية للتلاميذ في الفصل الأول بالمدرسة "فتو حية" العالية الخاصة الإسلامية, مراجنين, دمك, لأن معامل الارتباط أكبر من جدول الارتباط في المستوى 5% و 1%, يعنى معامل الارتباط 0,448. و جدول الارتباط 0,304 في المستوى 1% و 0,393 في المستوى 5%. ولذلك, فالفرضية في هذا البحث مقبولة, والمعنى أنه كان الارتباط ذو دلالة².

3. البحث كتبه نور حياتي (3104263) عام 2008 تحت الموضوع " تأثير رغبة تعلم التلاميذ في نجاح درس اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني بمدرسة مفتاح الهدى الثانوية الإسلامية كتوان كدونج توبان - بلورا والخطوات الآتية هي تجهيز البيانات لتأثير رغبة التلاميذ في التعلم على نجاحهم في درس اللغة العربية في حساب تحيل الارتباط " *Product Moment* ". وبناء على نتائج الحساب باستخدام معامل الارتباط " *Product Moment* ", يعرف بأن معامل الارتباط هو -0.210. ولتحصيل هذه النتيجة تبغى للباحثة أن تقارنها بجدول الارتباط. ومن الجدول عرفت الباحثة أن القيمة الهامة بمستوى الدلالة 1% هي (0.354 < -0.210). وبمستوى الدلالة 5% هي (0.273 < -0.210). وهذا الارتباط غير دال. ولذلك لا تقبل الفرضية للبحث التي قدمتها الباحثة. وبكلمات أخرى لا يوجد الارتباط بين تأثير رغبة التلاميذ في التعلم على نجاحهم في درس اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني بمدرسة "مفتاح الهدى" الثانوية الإسلامية كتوان كدونج توبان - بلورا. وهذا يدل على أن تغير درجات تأثير رغبة التلاميذ في التعلم لا تتمشى بتغير نتيجة درس اللغة العربية³.

من الدراسات السابقة المذكورة، أكثرهم يبحث عن إنجاز تعلم اللغة العربية والقواعد. وأما هذا البحث يبحث عن تحسين قراءة القرآن وكتابته (BTA)

² نور حياتي, "الإرتباط بين إنجاز تعلم النحو و إنجاز تعلم اللغة العربية للتلاميذ في الفصل الأول بالمدرسة "فتو حية" العالية الخاصة الإسلامية, مراجنين, دمك", البحث (سمارانج: جامعة والي سو نجوا الإسلامية الحكومية, 2010), ص. ب.

³ نور حياتي, "تأثير رغبة تعلم التلاميذ في نجاح درس اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني بمدرسة مفتاح الهدى الثانوية الإسلامية كتوان كدونج توبان - بلورا", البحث (سمارانج: جامعة والي سو نجوا الإسلامية الحكومية, 2008), ص. 40-41.

وإنجاز تعلم مهارة اللغة العربية. وانطلاقاً من الدراسات السابقة, فالبحث الذي كتبه الباحثة مختلف بما . لأن الباحثة تبحث في " تأثير تحسين قراءة القرآن وكتابته (BTA) على إنجاز تعلم مهارة اللغة العربية لتلاميذ الفصل الرابع "ب" في مدرسة نور الإسلام الابتدائية بروويوسو سمارانج.

ب. الهيكل النظري

1. تحسن قراءة القرآن وكتابته (BTA)

أ. تعريف تحسين

تحسين لغة مصدر من حسن - يحسن - تحسينا على وزن فَعَلَ - يَفْعَلُ - تفعيلاً.⁴ في اللغة الاندونيسية "kebaikan" وفي اللغة الإنجليزي "goodness". المقصود من تحسين يعنى حسن في قراءة بمخرج الحروف صحيحا وترتيلا، ويستطيع التطبيق علوم التجويد جيدا وصحيحا، ويستطيع يكتب حرف القرآن جيدا وصحيحا.

ب. مفهوم قراءة القرآن وكتابته (BTA)

قراءة القرآن وكتابته (BTA) هي احدى المواد التي تعلم كيفية القراءة وكتابتها باللغة العربية صحيحا، ليقدر التلميذ على القراءة والفهم سهلا عن مصدر الدين وحده. فلهذا وجود مادة قراءة القرآن وكتابته في المدرسة الابتدائية مهم.

قراءة القرآن وكتابته (BTA) من احد الطرق العملية في تعلم قراءة القرآن اي الطريقة التي تعلم قراءة الحروف القرآنية المحركة مباشرة بدون التهجي، وممارسة القراءة مع سهولة التجويد جيدا وصحيحا، و إعطاء مادة الدراسة أن تعطى تدريجيا وامتسلا.⁵

1) طرق التعليم قراءة القرآن وكتابته

كمايلي :

1. طريقة البغدادية

⁴ محمد معصوم بن علي، الأمثلة التصريفية، (فوستكا العلوية، سمارانج، 1992)، ص. 12 .

⁵ Budiyo, dkk, *Pedoman Pengelolaan TPQ/TQA*(Balitbang, Sistem Pengajaran Baca Tulis Alqur'an, LPTQ Nasional, Yogyakarta, 1994), hlm. 23.

- أ. نظام التعريف على الحرف عموماً
ب. التعريف على الجملة غير منظمة
ج. هذا النظام تعليمي هو أكثر نشاطاً للطلاب من المعلمين
د. الأطفال أكثر هيمنة حفظ الحروف أو الجمل، وبالتالي
هـ. فإن إدخال الحروف والكلمات ليست فعالة.
و. التعلم يستغرق وقتاً طويلاً⁶
2. طريقة الإقراء

على الرغم من أن كثيراً بين الأساليب "قرائتي" و "إقرأ" ليس فيه فرق كبير، ولكن في مناقشة المواد أكثر اكتمالاً للطريقة "قرائتي" مقارنة مع الطريقة "اقرأ". لأنه لم يقدم فيه "فواتح السور" مواد للقراءة، والقراءة المشكّلة. والتميز من حيث أساليب الجودة "قرائتي" القراءة أفضل، ويرجع ذلك إلى تقييس نوعية المدرسين من خلال التصحيح.⁷

3. طريقة "قرائتي"

في تنفيذ عملية التعلم أساليب "قرائتي" تنفيذ النظام:

- أ. الكلاسيكية / ومجموعة من أولويات النظام الفردي
ب. قراءة الحروف التي كانت متحركة مباشرة دون الإملائية
ج. الممارسات المباشرة ممكنة وعملية تجويد القراءة بشكل جيد وصحيح، تنفيذ التعلم بوحدات نظام المجلد 1-6
د. التأكيد على كثرة الممارسة (نظام الحفر)
هـ. التعلم مباشرة مع المعلم
ز. المعلم يجب أن يكون لديه التوصيات من المربين "قرائتي"⁸
4. طريقة التلاوتي

⁶ Bihtimam, *Bagdadiyah dan Juz Amma*, (Bandung, Syirkah Al Maarif, T), hlm. 3-24.

⁷ Budiyanto, dkk, *Pedoman pengelolaan TPQ/TQA* hlm. 23.

⁸ Zarkasyi, *Metode Praktis Belajar Membaca Al Qur'an* jilid 1-2 (Semarang : yayasan Roudhotul Mujawidin, 1986), hlm. 1.

نظام التعلم يتكون من ثلاث نقاط رئيسية تشمل:
أ) تعلم القراءة

1. قراءة الحروف الهجائي
2. قراءة الحروف المنصوبة, المكسورة. المضمومة
3. المعرفة على الحرف الموصولة
4. معرفة كيفية تركيب الحروف
5. قراءة فتحتين, كسرتين, وضممتين
6. معرفة الحروف الطويلة وحركة طويلة
7. معرفة علامات السكون والتشديد
8. معرفة قراءة الوقف

ب) علوم التجويد

1. حكم النون الساكنة والتنوين
2. حكم الميم الساكنة
3. توزيع الادغام
4. القلقلة
5. حكم لام الجلالة والراء
6. حكم المد

د) القراءة الغارية

1. القراءة الصعبة
2. مخارج الحروف وطبيعتها
3. كيفية قراءة البسملة والتعوذ⁹

2) المجال قراءة القرآن وكتابته (BTA)

أما مجال تعليم قراءة القرآن وكتابته في الصفّ الرابع بمدارس الابتدائية فيحتوى على:

⁹ Khoirul Anwar , *Panduan praktis Belajar Membaca Al quran*, Semarang, SA press, tahun 2007

أ) معرفة أساس قراءة وكتابة حروف القرآن الجيدة الموافقة بعلم التجويد وقوائد كتابة حروف القرآن.

ب) البيان عن أفضل قراءة القرآن وكتابته

ج) حفظ السور القصيرة في القرآن

د) تعريف كتابة القرآن بالحروف العربية والكلمة والجملة الموجودة في القرآن¹⁰

وأما المادة قراءة القرآن وكتابته (BTA) هي :

1) هاء الضمير

أ) تعريف هاء الضمير

ب) يعتبر التعريف هاء ضمير

ج) يقرأ ويكتب هاء الضمير

و يقرأ الفاظ التي يشتمل هاء ضمير ويكتبها

د) أحكام القراءة هاء الضمير

و يقرأ هاء ضمير يتوقف بأحكامها

2) مخارج الحروف

أ) يتعرف مخارج الحروف

يعتبر مخارج الحروف

ب) أقسام المخارج الحروف

يذكر أقسام المخارج الحروف

3) صفات الحروف

أ) تعريف صفات الحروف وأقسامها

يعتبر تعريف صفات الحروف

يعتبر أقسام صفات الحروف

ب) صفات الحروف العكس

يعتبر صفات الحروف التي لاتعكس بالحروف

يقرأ ويكتب الألفاظ التي تشتمل الى الحروف المقابلة

¹⁰ Tiem Guru Inti, *Penyesuaian Materi Kurikulum 1994*, Depag Jawa Tengah, hlm. 74.

4) همزة القطع

أ) تعريف همزة القطع

يعتبر تعريف همزة القطع

ب) الفاعل التي تقدّم همزة القطع

يعتبر عن الألفاظ التي تشتمل الى همزة القطع

يقراً ويكتب الألفاظ التي تشتمل الى همزة القطع

5) همزة الوصل

أ) تعريف همزة الوصل

يعتبر تعريف همزة الوصل

ب) الفاعل التي تقدّم الى همزة الوصل

يعتبر عن الألفاظ التي تشتمل الى همزة الوصل

يقراً ويكتب الألفاظ التي تشتمل الى همزة الوصل

6) معرفة التلاوة والأغنية

أ) تعريف وأنواع التلاوة والأغنية

ب) يعتبر تعريف وأنواع التلاوة

ج) تعريف وأنواع الأغنية في فنّ التلاوة القرآن

يعتبر تعريف الأغنية أنواع النغمات أنواع الأغنية كحسيني وحياتي وسبأ

ونحوان وصيحة وحجاز وغير ذلك¹¹

2. إنجاز تعلم اللغة العربية

أ. تعريف إنجاز تعلم

إنجاز لغة مصدر من أنجز - ينجز - إنجازا على وزن أفعل - يفعل - إفعالا.¹² في

اللغة الاندونيسية "prestasi" وفي اللغة الإنجليزية "Achievement".¹³ بمعنى حاصل

وقيمة.¹⁴

¹¹ Tiem Guru Inti, *Penyesuaian Materi Kurikulum 1994*, hlm. 75

والإنجاز هو إتمام الشيء وإكماله.¹⁵ عند *M. Dahlan Al Barry* في معجم العلمي المؤلف الإنجاز هو النتيجة أو المحصلة.¹⁶ الإنجاز هو نتيجة للاقتناء للأنشطة أو العملية التي أدت إلى تغييرات وظيفية في المدخلات.¹⁷

1) المفاهيم من الإنجاز

المفاهيم الإنجاز عند لستيفن ب. بيكر (*Stephen P. Becker*)

وجوردون جاك (*Jack Gordon*) يقترح بعض العناصر أو العناصر الواردة في مفهوم الإنجاز¹⁸ وهي :

1. المعرفة (*knowledge*) ، وبالتحديد في مجال الوعي المعرفي.
2. الفهم (*understanding*) ، وهي على عمق الإدراك والفعال الذي يملكه الطالب
3. المهارات (*skill*)، قدرة الفرد على أداء مهمة أو وظيفة له
4. القيمة (*value*) ، وهو المعيار الذي كان يعتقد أو نفسيا قد اندمجت داخل الفرد
5. الفائدة (*interest*)، والظروف الكامنة وراء الدوافع الفردية ، والرغبة المستمرة ، والتوجه النفسي

من تعريفات السابقة تخلص الباحثة أن الإنجاز فهي كل حاصل أو نتيجة اخيرا من عملية. قدرة التلاميذ الفكرية تعين على نجاح التلاميذ في الحصول على الانجازات.

¹² محمد معصوم بن علي، الأمثلة التصريفية، (فوستكا العلوية، سمارانج، 1992)، ص. 7

¹³ John M. Echols dan Hasan Shadily, *Kamus Indonesia-Inggris*, (Jakarta: PT Gramedia, 2007), Hlm. 436

¹⁴ محمد انيس واخرون، معجم الوسيط، الجزء الثاني، (مصر: دار المعارف، 1982)، ص. 60

¹⁵ يوسف شكر فرحات، معجم الطلاب (دار الكتب العلمية: لبنان، 2000) ص. 576.

¹⁶ M. Dahlan Yacub Al Barry, *Kamus Ilmiah Populer*, (Surabaya: Arkola, 1994), hlm. 623.

¹⁷ Purwanto, *Evaluasi Hasil Belajar*, (Yogyakarta: Pustaka pelajar, 2009), hlm. 44.

¹⁸ Bermawi Munthe, “*Desain Pembelajaran*”, (Yogyakarta: PT. Pustaka Insan Madani, 2009), hlm. 29.

تعريف نجاح أو فشل الشخص في تعلم يحتاج إلى التقويم، وأهدافها لتعريف إنجازات التلاميذ بعد عملية التعلم مستمرة وتستمد نتائج التعلم أو التحصيل الدراسي من الإنجاز والتعلم¹⁹. والنتيجة هي الجهد الذي يناسب بالمراد²⁰ الإنجاز هو نتيجة تتجلى في نشاط المناظرة إلى الوجهة المطلوبة.

والإنجاز هو قد تم أداءه بنجاح خصوصا بسبب الاستطاعة الأعلى و التجرب الخاص و الشجاعة الكبيرة و غيرها).

بناء على ذلك، تخلص الباحثة تعريفات الإنجاز في هذا البحث هو ما حصل عليه التلاميذ في التعلم والتعليم الذي يدل على التقويم والإمتحان والإختبار.

(2) تعريف تعلم

التعلم هو أصبح للفظ "التعلم" في حد ذاته الان أهمية كبيرة، مع أنه لفظ مطاوع للفظ " التعليم " إذ يقال : علمته فتعلم, ومصدر الفعل الأول هو التعليم ومصدر الفعل الثاني هو التعلّم, فلا تعليم بدون تعلم²¹
نقل Sardiman عن تعريفات التعلم :

(1) عند Cronbach

"Learning is shown by a change in behavior is a result experience"

"التعلم هو إظهار التغيرات في السلوك نتيجة للخبرة"

(2) عند Harold Spears

"Learning is to observe, to read, to imitate, to try something themselves, to listen, to follow direction"

"التعلم هو يراقب التعلم والقراءة والتقليد، ومحاولة شيئا ، والإستماع ، واتباع تعليمات أو الإتجاهات

¹⁹ Dep,Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*(Jakarta:Balai Pustaka, 1993), hlm . 335.

²⁰ Anton M.Moeliono,dkk,*Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Jakarta, 1998, hlm 500

²¹ محمود على السمان, *التوجيه في تدريس اللغة العربية*, (القاهرة : دار المعارف, 1983) ص. 12.

3) عند Geoch

"Learning is a change in performance as a result of practice"

"التعلم هو تغيير في الأداء نتيجة الممارسة"²²

من التعريفات المذكورة خلص *Sardiman* بأن التعلم هو تغيير في السلوك او المظهر، مع سلسلة من النشاطات مثل القراءة والمشاهدة والاستماع والتقليد. أفضل التعلّم إذا كان التلاميذ يعملوها بنفوسهم.

ويبين العلماء بتعريفات التعلم :

1. التعلم عند جابر عبد الحميد جابر هو تغيير في الأداء أو تعديل في السلوك عن طريق الخبرة والمران²³
2. التعلم هو عملية تنتج من نشاط الفرد وتهدف لهدف معيّن له أهمية عند الفرد، وينتج عنه تغييرات سلوكه²⁴
3. وعند لطفي محمد فطيم : إنّ واقعة التعلم تحدث عندما يتوفر في الموقف عناصر منبهة أو مثيرة تؤثر في المتعلم بطريقة تجعل سلوكه يتغير من وضع معين قبل هذا الموقف إلى وضع آخر بعده، وهذا التغيير في الأداء هو ما يؤيد بنا إلى الإستنتاج أن تعلّم قد حدث²⁵

الإنجازات هي الأشياء التي لا يمكن فصلها من التعليم، لأن التعليم هو عملية، أما الإنجازات هي نتيجة لعملية التعلم. إنجاز التعلم هو الحصول من الأنشطة أو العملية تؤدي إلى تغيير الدخل وظيفية.²⁶

²² Sardiman, *Interaksi Dan Motivasi Belajar Mengajar*, (Jakarta : Raja Grafindo Persada 1996) cet. 6, hlm. 22.

²³ جابر عبد الحميد جابر, سيكولوجية التعليم, (الطبعة الرابعة دار النهضة العربية 1978), ص. 8 .

²⁴ إبراهيم وجيه محمود, التعليم أسسه ونظرياته وتطبيقاته, (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية, 1976 م), ص. 19 .

²⁵ إبراهيم وجيه محمود, التعليم أسسه ونظرياته وتطبيقاته, ص. 19 .

²⁶ Purwanto, *Evaluasi Hasil Belajar*, (Yogyakarta: Pustaka pelajar, 2009), hlm. 44.

نتائج التعلم هو الهدف المراد تحقيقها بعد عملية التعلم من الطلاب، وتؤدي إلى تحقيق الأهداف. نتائج التعلم، من جملة الدليل للمعلمين لتحديد أهداف تعلم الطلاب حتى يتمكنوا من لديهم القدرة على العزم المسبق²⁷

من التعريف السابق تخلص الباحثة أن إنجاز التعلم فهو حاصل من عملية التعلم.

المجال من إنجاز التعلم

يقسم *Benyamin Bloom* حاصل التعلم إلى ثلاثة أقسام:

- أ. المعرفية (الفكرية): المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقييم.
- ب. العاطفي (السلوكيات): التقبل والمشاركة وتحديد الموقف وتشكيل الحياة والتنظيم.
- ج. الحركية (مهارات): التصور والتأهب وآلية أو مألوفة وتسترشد الحركة والإبداع والتكيف.²⁸

العوامل المؤثرة في إنجاز التعلم

فهي كما تلى:²⁹

أ. العوامل الداخلية

العوامل الداخلية هي العوامل من نفس المتعلم وهي كائنة في الطلاب هما البدنية والروحية، وتشمل هذه العوامل هي:

1. الصحة والعافية

قد أثرت الصحة والعافية أي الصحة الجسدية والروحية على قدرة تعلم التلميذ ونجاحه فيه. إذا كان التلميذ مريضاً جسمانياً أو روحياً، فيصعب عليه التعلم والمطالعة.

²⁷ M.Basyiruddin Usman, *Metodologi Pembelajaran Agama Islam* (Jakarta, Ciputat Pers, 2002), hlm. 119.

²⁸ Nana Sudjana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar* , hlm. 22- 23.

²⁹ M. Dalyono, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2009), hlm. 55.

2. الذكاء العقلي

عقلي أي درجة النمو العامة في الوظائف العقلية المختلفة مثل درجة الذكاء والقدرة على التفكير والتخيل والربط والتحليل والتركيب.³⁰ أو بعبارة أخرى المراد بالعقلي هنا هو الذكي وسرعة الفهم على كل مادة من المواد الدراسية وما يتعلق به.

3. الرغبة والدافعة

الرغبة هي الإغراف والغيرة العالية أو الاشتهااء العظيمة على الشيء. تؤثر الرغبة على درجة التحصيل للنتيجة عند الأطفال في مواد الدروس المعينة. والدافعة هي قدرة المحرك أو الدافعة لفعل العمل، تؤثر أيضا قوة دافعة التعلم وضعتها على نجاح التعلم عند الطفل. وتؤثر هذه العوامل على أحوال التعلم المعقدة، في المثال: الاستعداد والاهتمام العظيم ودرجة السعي والمواظبة أو المثابرة والتركيز.³¹

4. كيفية التعلم

كيفية التعلم للشخص تؤثر أيضا حصول نتيجة التعلم. التعلم بدون اهتمام الأسلوب والعامل الفسيولوجي و علم النفس، وعلم الصحي ، سيفوز نتيجة ضعيفة المشبع.

ب. العوامل الخارجية

العوامل الخارجية هي العوامل خارج نفس المتعلم وهي كون الأسرة وبيئة حول التلاميذ، وتشمل هذه العوامل هي:

1. الأسرة

الأسرة هي الأب، والأم والأولاد والأقارب التي تسكن في البيت.

³⁰ محمد مزمل البشير ومحمد مالك محمد سعيد، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، (الرياض - السعودية : دار اللواء للنشر والتوزيع، 1995)، ص 79

³¹ Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2002), hlm.. 136.

والأسرة جمعية تربية أولية و أساسية، لأن الإنسان منتجه و متطور حتى صار راشدا في الأسرة. و شكل التربية و محتواها مع كفييتها في الأسرة سيلازم تأثير تطور طبيعته و عريكته و شخصيته.

2. المدرسة

و حال المدرسة التي صارت مكانا للتعلم تؤثر مرحلة نجاح التعلم. كيفية المعلم و طريقة تعليمه و مناسبة منهج الدراسة بقدرة الولد، و حال المرافق في المدرسة، و حال القاعة، و جملة التلاميذ في كل فصل و تنفيذ نظام المدرسة و غير ذلك، كل هذا يشارك في تأثير نجاح التعلم للتلاميذ.

3. البيئة الاجتماعية

و حال المجتمع تؤثر إنجاز التعلم أيضا . فإذا كان حول الأولاد المجتمع المثقف فذلك يحث نشاط التعلم لهم و بالعكس³² .

و بالإضافة إلى ذلك، أن العوامل المؤثرة لنجاح التعلم تأثر من نفس المتعلم و قيل في كتاب تفهيم المتعلم في ترجمة تعليم المتعلم بقلم علي أسعد، وهي ما يلي: و قال في كتاب تعليم المتعلم إن العوامل المؤثرة في التعلم هي ذكاء، و حرص، و اضطبار، و بلغة، و إرشاد أستاذ، و طول زمان³³ .

ب. مفهوم اللغة العربية

اللغة في شكل أصوات منتظمة، هي وصيلة الإتصال بين الناس، وهي السمة الفريدة التي يتميز بها الجنس البشري. و وظيفتها مهمة في عملية التعلم لنيل المهارات اللغوية الأربع أي الإستماع و القراءة و المحادثة و الكتابة في لغة الهدف. و المحاصلة على الأهداف التعليمية لا بد أن

³² M. Dalyono, *Psikologi Pendidikan*, hlm. 59-60

³³ Aliy As'ad, *Terjemah Ta'limul Muta'alim*, (Kudus : Menara kudus, 1978), hlm. 19

يحتاج الطلاب إلى الوسائل التعليمية المناسبة.³⁴ أن اللغة هي أصوات يعبرها كل قوم عن
أغراضهم³⁵

إن اللغة في الواقع لم تستكمل مقوماتها من حيث تنوع الأصوات وأحكام الألفاظ
ودقة الدلالة على المعاني المختلفة إلا في مراحل متعاقبة كثيرة. فإذا أخذنا ظاهرة النمو اللغوي
لدى الإنسان من طفولة إلى رجولة نستطيع إزاء ذلك أن نتصور أن اللغة انتقلت من الأصوات
إلى المقاطع إلى الألفاظ، ثم خضعت هذه الألفاظ لنوع من الوضع والإصلاح. عندما تجاوزت
اللغة مرحلة النشأة والطفولة دخلت في طور تقدمي جديد هو طور القوانين والضوابط اللغوية
36

والمراد بها في تعليم وتعلم اللغة أنها مقسمة فروعاً، لكل فرع منهجه وكتبه وحصصه،
مثل المطالعة، والمحفوظات، والتعبير، والقواعد، والإملاء، والأدب، والبلاغة. ولتطبيق هذه
النظرية يعالج كل فرع من هذه الفروع على أساس منهجه المرسوم في حصصه المقررة في الجدول
الدراسي

اللغة العربية هي الكلمة التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.³⁷ وأيضاً إن اللغة العربية
هي لغة العروبة والإسلام، وأعظم مقومات القومية العربية، وهي لغة حية قوية، عاشت دهرها
في تطور ونماء، واستع صدرها لكثير من الألفاظ الفارسية، والهندية، واليونانية وغيرها، وفي
القرون الوسطى كانت المؤلفات العربية في الفلسفة والطب، والعلوم الرياضية وغيرها مراجع
للأوربيين. كما كتب على الأرشد (2003:7)، عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال: "اللغة
العربية فإنها جزء من دينكم أحرصوا على تعلم" و عبد العالم ابراهيم (1978:48) قال:
"اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام"³⁸.

³⁴ محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، ص. 18.

³⁵ محمود أحمد السيد، اللغة تدريساً واكتساباً، (الطبعة الأولى، 1988م)، ص. 11.

³⁶ الدكتور طه علي حسين الدليمي والدكتورة سعاد عبدالكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (الطبعة العربية
الأولى: الإصدار الثاني، 2005)، ص. 57-58.

³⁷ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس اللغة العربية، (بيروت - لبنان: المكتبة العصرية، 1983)، ص 7

³⁸ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa arab aktif*, (Semarang: Need's press, 2009), hlm. 9.

واللغة العربية هي لغة للمسلمين واللغة الشاملة في هذا العالم لأن القرآن الكريم والحديث الشريف ومصادر الإسلام مكتوب باللغة العربية. وتتميز اللغة العربية من ناحية الأبجدية بحروفها الثمانية والعشرين ليست أوفر عددا من الأبجديات في اللغة الكثيرة الأخرى ولكنها أبلغ منها جميعا في الوفاء بالخارج الصوتية. ومن ناحية الإعراب وهي تشمل الكثير من الأفعال والأسماء حيثما وقعت بمعانيهما من الجمل والعبارات. بينهما الإعراب في اللغة الأخرى لا يزيد على إلحاق طائفة من الأسماء والأفعال بعلامات الجمع والأفراد أو علامات التذكير والتأنيث³⁹

والمراد باللغة العربية هي مادة من المواد الدراسية للمرحلة الحضانة والابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعة الإسلامية, و في المرحلة الإسلامية فيها دراسة اللغة العربية.

خصائص اللغة العربية

1. اللغة العربية لها صوت متوافق
2. لها هيكل الكلمة الذي يقابل للتغيير والانشقاق
3. وجود الاعراب هيكل الكلام العربي
4. حركة كتابة الحروف العربية و شكلها. وكتابة اللغة العربية بتختلف بجميع اللغة التي في العالم. لأنها تتحرك من اليميني الى الشمال.
5. اللغة العربية لها المعاني المجازية الكثيرة
6. اللغة العربية لها مزية بظاهرة انتقال المعنى الكلمة الذي يوافق للسياق الوقت، والمكان والحال الحارية.⁴⁰

ج. أهداف تعلم اللغة العربية

³⁹ محمود على السمان, التوجيه في تدريس اللغة العربية, ص. 19.

⁴⁰ Radliyah Zainuddin, dkk, *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005), hlm. 14-17.

درس اللغة العربية هي مادة التي توجه إلى الإشراف والترقية مهارة اللغة العربية مقبولة كانت أو إنتاجية. والقدرة المقبولة هي القدرة لفهم الكلام والقراءة، والقدرة الإنتاجية هي القدرة اللغوية كأداة الإتصال منطوقة كانت أو مكتوبة

وأهداف تعلم اللغة العربية هي كما تلى :

- 1) تنمية القدرة الإتصالية في اللغة العربية منطوقة كانت أو مكتوبة التي تشمل على المهارات الرابعة
- 2) نشأة الوعي الأهم اللغة العربية كإحدى اللغة الأجنبية وسيلة للتعلم
- 3) تنمية فهم العلاقة بين الثقافة واللغة⁴¹

ومن الأفكار السابقة، يخلص أن المراد بإنجاز تعلم اللغة العربية هو ما حصل عليه التلاميذ من المواد الدراسية اللغة العربية حتى يحمل التغيير والإرتفاع إلى الجهة الإيجابية التي تدل في كشف الدرجات التلاميذ. يقال إنجاز تعلم اللغة العربية الكمال إذا كان التلاميذ يقدرون ويمهرون بالمهارات الرابعة (الاستماع والقراءة والمحادثة والكتابة) جيداً. ويرجى بالمهارات اللغوية السابقة يقدرون التلاميذ أن يفهموا معاني القران الكريم والحديث الشريف والعلوم الإسلامية والكتب والنصوص العربية ومصادر الإسلام الأخرى أما يقصد بإنجاز تعلم اللغة العربية في هذا البحث فهو القيمة من كشف الدرجة للفصل الدراسي يعنى الجمع بين القيمة من القيمة اليومية وقيمة المدى المتوسط.

د. فرضية البحث

الفرضية هي الأجوبة المؤقتة على المسائل التي تبحث الباحثة، تمكن الأجوبة صحيحة أو خطيئة المتعلقة بالأجوبة المناسبة بحقيقتها⁴². كما قال سوترسنو هادي "الفرضية هي الظن يمكن الصحيح أو الخطأ أو الزائف وتقبل إذا عوامل تصدقها⁴³.

⁴¹ محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، ص. 22

⁴² Moh. Nazir, *Metode Penelitian*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2005), hlm. 151.

⁴³ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research I*, (Yogyakarta: Andi Offset, 2000), hlm. 63.

كما البيان السابق تقدمت الباحثة الفرضية هي " ان تحسين قراءة القرآن وكتابته
(BTA) لها أثر على إنجاز تعلم اللغة العربية".